وأخرج الجندي عن طاوس قال : إن أهل الجاهلية لم يكونوا يصيبون في الحرم شيئا إلا عجل لهم ويوشك أن يرجع الأمر إلى ذلك .

وأخرج الأزرقي والجندي وابن خزيمة عن عمر بن الخطاب أنه قال لقريش : إنه كان ولاة هذا البيت قبلكم طسم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم ا ثم ولى بعدهم جرهم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم ا فلا تهاونوا به وعظموا حرمته .

وأخرج الأزرقي والجندي عن عمر بن الخطاب قال : لأن أخطىء سبعين خطيئة مزكية أحب إلي من أن أخطىء خطيئة واحدة بمكة .

وأخرج الجندي عن مجاهد قال : تضعف بمكة السيئات كما تضعف الحسنات .

وأخرج الأزرقي عن ابن جريج قال : بلغني أن الخطيئة بمكة مائة خطيئة والحسنة على نحو ذلك .

وأخرج أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن عائشة أن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن مكة بلد عظمه ا وعظم حرمته خلق مكة وحفها بالملائكة قبل أن يخلق شيئا من الأرض يومئذ كلها بألف عام ووصل المدينة ببيت المقدس ثم خلق الأرض كلها بعد ألف عام خلقا واحدا " .

أما قوله تعالى : وارزق أهله من الثمرات أخرج الأرزرقي عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى ا عليه وآله " لما وضع ا الحرم نقل له الطائف من فلسطين " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم الطائفي قال : بلغني أنه لما دعا إبراهيم للحرم وارزق أهله من الثمرات نقل ا الطائف من فلسطين .

وأخرج الن أبي حاتم والأزرقي عن الزهري قال : إن ا نقل قرية من قرى الشام فوضعها بالطائف لدعوة إبراهيم عليه السلام .

وأخرج الأزرقي عن سعيد بن المسيب بن يسار قال : سمعت بعض ولد نافع بن جبير بن مطعم وغيره .

يذكرون أنهم سمعوا : أنه لما دعا إبراهيم بمكة أن يرزق أهله من الثمرات نقل ا أرض الطائف من الشام فوضعها هنالك رزقا للحرم .

وأخرج الأزرقي عن محمد بن كعب القرظي قال : دعا إبراهيم للمؤمنين وترك الكفرا لم يدع لهم بشيء فقال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير .

وأخرج سفيان بن عينية عن مجاهد في قوله وارزق أهله من الثمرات من آمن قال : استرزق إبراهيم لمن آمن با وباليوم الآخر قال ا : ومن كفر فأنا أرزقه .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله من آمن منهم با قال : كان إبراهيم احتجرها على المؤمنين دون الناس فأنزل في قوله ومن كفر أيضا فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين أخلق خلقا لأرزقهم أمتعهم قليلا ثم أضطرهم إلى عذاب النار ثم قرأ ابن عباس كلا نمد هؤلاء الإسراء الآية 20 الآية